

التقرير الختامي لندوة دراسة مشروعات معاجم مؤتمر التعریب التاسع

(تونس - بيت الحكم 4 - 8 ديسمبر / كانون الأول 1995)

عناية المنظمة باللغة العربية وعلى الأهمية الخاصة المعطاة لها في برامجها الحالية والقادمة.

وتناول الكلمة بعد ذلك الاستاذ أسلمو ولد سيدى احمد مدير المكتب بالنيابة استعرض فيها جهود مكتب تنسيق التعریب وأسلوب عمله في تنسيق المصطلحات واعداد المعجمات عامة، وتلك المعروضة على الندوة للدراسة، قبل عرضها على مؤتمر التعریب التاسع.

وعقب ذلك، اختارت الندوة الاستاذ الدكتور إحسان النص، نائب رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق رئيساً لها، والاستاذ جواد حسني سماعيه (مكتب تنسيق التعریب) مقرراً عاماً، ثم تبع ذلك تشكيل أربع لجان عمل من السادة المشاركين هي:

- لجنة دراسة مشروع معجم الارصاد الجوية.
- لجنة دراسة مشروع معجم الهندسة الميكانيكية.
- لجنة دراسة مشروع معجم علوم البحار.
- لجنة دراسة مشروع معجم المعلوماتية.
- (أسسء المشاركين في تقارير اللجان المرفق).

باستضافة كريمة من الجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكم» عقد مكتب تنسيق التعریب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (في الفترة 4 - 8 ديسمبر / كانون الأول 1995) ندوة دراسة مشروعات معاجم مؤتمر التعریب التاسع في رحاب الجمع الزاهر.

وقد عقدت الجلسة الافتتاحية بحضور السيد رئيس الجمع التونسي (بيت الحكم) الدكتور عبد الوهاب بوحديبة والسيد مدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم معالي الاستاذ محمد الميلي، والسادة المشاركين المدعويين والمهتمين بقضايا التعریب والمصطلح.

وافتتح الجلسة الاستاذ الدكتور عبد الوهاب بوحديبة رئيس الجمع التونسي بكلمة موجزة أشار فيها الى خصوصية المصطلح العلمي وأثره في اثراء اللغة العربية واستنبات العلم في الوطن العربي، ثم القى السيد مدير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الاستاذ محمد الميلي كلمة ركز فيها على

منهجية عمل اللجان:

وعلى مدار سبع جلسات عمل رسمية في رحاب الجمع التونسي زاولت اللجان أعمالها في دراسة المشروعات المعجمية وفقاً للمنهجية التالية:

أولاً: الاتفاق على مراجعة وتدقيق مصطلحات المعجمات مصطلحاً مصطلحاً بلغاته الثلاث: الانجليزية والفرنسية والعربية.

ثانياً: اعتماد تقارير الملاحظات الواردة بشأن المعجمات من الأقطار العربية أساساً موازياً للمراجعة التفصيلية وهي:

- ملاحظات الهيئة العليا للتعریف بالخرطوم.
- ملاحظات مجمع اللغة العربية الأردني.
- ملاحظات مجمع اللغة العربية الفلسطيني (بيت المقدس).

- ملاحظات الجامعة الأردنية.

- ملاحظات جامعة الإمارات العربية المتحدة.

- ملاحظات المركز القومي للإعلامية بتونس.

- ملاحظات المعهد القومي للرصد الجوي بتونس.

ملاحظات اللجان:

اتفقت تقارير اللجان الأربع على الاشادة بالجهد الطيب المشكور الذي بذله مكتب تنسيق التعریف وخبراؤه في اعداد المشروعات المعجمية الاربعة، مع ملاحظة ما يلي:

أولاً: افتقار المعجم في بعض الاحيان الى التطابق الدلالي في لغات المصطلح الثلاث الانجليزية والفرنسية والعربية، ولذلك عملت اللجان قدر وسعها على تحقيق الوحدة الدلالية بين لغات المصطلح، مع ما يتطلب ذلك من تغيير وتبديل فيه.

ثانياً: تعدد المقابلات العربية للمصطلح الاجنبي الواحد، وهو أمر مكرر في التطبيق الفعلي، ولذلك سعت اللجان الى اختيار المقابل الأنسب من بين المقابلات العربية المتراوفة، حيثما أمكن ذلك.

ثالثاً: وجود الفاظ عامة اقتضت خصوصية المعجم حذفها.

رابعاً: افتقار المشروعات الاربعة الى مصطلحات رأت اللجان ضرورة اضافتها الى المعجمات ووضعت في أماكنها المعجمية.

خامساً: مراعاة لتوحيد استعمال المصطلح العربي في مختلف سياقاته، لجأت اللجان الى استبدال مصطلح عربي باخر او تغييره توخياً للتتوحيد.

توصيات الندوة:

أولاً: توصي الندوة مكتب تنسيق التعریف والصادرة معدى المشروعات المعجمية بضرورة الالتزام بملحوظات اللجان واقتراحاتها في النسخ المعتمدة، وبالاهماء بتقارير اللجان المدونة والتقرير الختامي وذلك قبل رقن المشروعات المعجمية الاربعة وعرضها على مؤتمر التعریف التاسع.

ثانياً: توصي الندوة بارسال المشروعات المعجمية الى مجتمع اللغة العربية، بعد رقنها، لاعطائهما المزيد من الضبط والتدقيق تمهيداً لعرضها على مؤتمر التعریف التاسع.

ثالثاً: دعوة مكتب تنسيق التعریف الى العناية بشرح المصطلحات العربية وتقديم تعريف موجز دقيق للغامض منها.

الاختصاص الآنف ذكرها في الوطن العربي واهتمي بها في دراسة المشروعات المعجمية الاربعة، كما تشيد بالجهات العربية الأخرى التي وافت مكتب تنسيق التعریب بلاحظاتها.

ثامناً: يتقدم المشاركون في الندوة بخالص شكرهم وامتنانهم إلى المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» بكامل أطروه لاحتضانه أعمال الندوة وللحفاوة اللافقة التي استقبل بها الأعضاء المشاركون.

تاسعاً: تشكر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ممثلة بمكتب تنسيق التعریب) النخبة العلمية التي شاركت في أعمال الندوة، كما تشكر الراعين لها (بيت الحكمة) لما بذلوه من جهد جهيد وعمل متواصل مشكور مكن من بلوغ الأهداف.

رابعاً: توصي الندوة معدى المشروعات المعجمية بمراعاة التطابق الدلالي بين المصطلحين الانجليزي والفرنسي وذلك حرصاً على دقة المقابل العربي.

خامساً: دعوة مكتب تنسيق التعریب إلى التنسيق الأشمل مع المجامع اللغوية والجامعات العربية للخروج بنتائج أفضل في مسألة توحيد المصطلحات.

سادساً: يشيد المشاركون في الندوة بالجهد الطيب الملموس في إعداد المشروعات المعجمية، ويوصون بدعم مكتب تنسيق التعریب فنياً وتقنياً لتسهيل مهمته.

سابعاً: يقدر أعضاء الندوة تجاوب الأقطار العربية المحمود في دراستها مشروعات المكتب المعجمية لذلك تشيد الندوة بالتقارير التي أرسلتها جهات

رئيس الندوة

الاستاذ الدكتور احسان النص
(مجمع اللغة العربية بدمشق)

مقرر الندوة

الاستاذ جواد حسني سماعيه
(مكتب تنسيق التعریب)